فان قومي لم تاكلهم الضبع قاله العباس بن مرداس السلمي الصحابي
من المولفة قلوبهم وهو من البسيط يعني يا ابا خراشة وهو بضم الخا المعجمة
واسمه خفاف بن ندبة بالنون وهو ايضا صحابي واحدهما غربة العرب واحد
فرسان قيس وشعرايها قوله اما بفتح الهمزة مركبة من كلمتين الثانية عوض
من كان محذوفة واصله لان كنت فحذفت اللام تناسيا ثم حذفت كان
لكثرة الاستعمال تدرجي بالضمير المنفصل خلفا عن المتصل ثم عوضت عن
كان ما الزايدة قبل الضمير والتزم حذفها لبلا يجتمع العوض والمعوض
منه ثم ادغمت نونها في الميم فصار اما انت وفيه الشاهد حيث حذف كان
بعد ان الناصبة وقيل هي كلمتان الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى
ان المصدرية عند البصرية والشرطية عند الكوفية وزعموا ان المحذوفة
قد جازى بها ويويده رواية ابن دريد اما بالكسر ويذكر كان ومجي الفا
بعدها وقيل هي مركبة من ان وما التي تدخل للتاكيد وقال ابو علي وابو
الفتح ما في اما هي الرافعة الناصبة لانها عاقبت الفعل الرافع الناصب
يعني ان كان فعملت عمله فيهما قوله ذا نفر خبر كان والفا في فان قيل
زايدة والصواب انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السابق لان
المعنى تنبه يا ابا خراشة ان كنت كبير القوم عزيزا فان قومي معروفون
لم تاكلهم الضبع اى السنة المجدبة من القلة والضعف وهو بفتح الضاد
وضم البا قيل هو على التشبيه وقال ابو علي في الايضاح هو اسم للسنة المجدبة
يعني على الحقيقة ويروى فان قومك وهذا وهم لانه خلاف ما قصده
الشاعر ٥ ازمان قومي والجماعة كالذي • لزم الرحالة ان تميل مميلا •
قاله الراعي عبيد بن حصين شاعر فحل اسلامي حتى كان نعين بين جرير
والفرزدق وهو من الكامل قوله ازمان قومي اي ازمان كان قومي
وفيه الشاهد حيث حذف كان وليست هي بعد ان المصدرية لان كثرة
حذفها بعدها وبدونها قليل والجماعة منصوب على المعية قوله كالذي
اي كالراكب الذي والرحالة بكسر الرا وتخفيف الحا سرج من جلود ليس فيها
خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والبا للسببية مقدرة في ان تميل

اي

اي بسبب ميلها فان مصدرية ومميلا بفتح الميم الاولى نصب على المصدر
بمعنى ميلا ط فقه فان لم تك المراة ابدت وسامة فقد ابدت المراة جبهة
ضيغم قاله الخنجر بن صخر الاسدي وهو من الطويل والمراة بكسر الميم الة
مشهورة فلانه نظر وجهه فيها فلم يره حسنا فتسلى بانه يشبه الاسد الفا
في فان لم تك للعطف ان تقدمه شي وتك اصله تكن والشاهد في حذف نونه
مع وقوعها قبل الجازم وهو قبل الساكن روى ذلك عن يونس والكوفية
والوسامة الحسن والجمال من وسم والضيغم الاسد من الضغم وهو العض واليا
فيه زايدة ع وابرح ما ادام الله قومي • بحمد الله منتطقا مجيدا قاله
خداش بن زهير وهو من الوافر والشاهد في قوله وابرح حيث حذف منه
كلمة لا اذ اصله لا ابرح وهو شاذ لانه لا يحذف فيه الا بعد القسم وخبره
قوله منتطقا اي صاحب نطاق يقال جاء فلان منتطقا فرسه اذ اجانبه
ولم يركبه وقيل اي قايلا قولا يستجاد في الثناء على قومي وقوله مجيدا بضم
الميم خبر بعد خبر بتنزل على المعنيين المذكورين وقوله بحمد الله يتعلق
بمحذوف اي احمد على ذلك بحمد الله ويجوز ان يتعلق بابرح ع قد قيل ما قيل
ان صدقا وان كذبا • فما اعتذارك من قول اذا قيلا قاله النعمن بن
المنذر ملك الحيرة وهو من قصيدة من البسيط قوله ما قيل مفعول قد
قيل نايب عن الفاعل قوله ان صدقا اي وان كان القول صدقا وان كان القول
كذبا وفيهما الشاهد حيث حذف كان فيهما وهو حذف شايع ذايع وقوله
فما اعتذارك جزا شرط مقدر ما فلذلك دخلت الفا والتقدير اذا قيل قول
فما اعتذارك ط ليس ينفك ذا غنى واعتزاز • كل ذي عفة مقل قنوع •
هو من الخفيف معناه لم يزل كل ذي عفاف واقلال وقناعة غنيا وعزيزا
قوله ليس اهمل هنا ولم يعمل ويجوز ان يعمل بحيث يضمر فيها ضمير الشان ويكون
اسمه وما بعده خبره وينفك من الافعال الناقصة وفيه الشاهد حيث
عمل عمل كان لتقدم النفي عليها وان كان بالفعل وكل ذي عفة اسمه وذا غنى
خبره مقدما قوله مقل وقنوع مجروران على الوصفية وضبط الشيخ
ابو حيان بتقل وقنوع برفع القنوع على الابتدا وبتقل مقدما خبره والفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)